

تقرير مجلس الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة

تقرير من الأمانة

معلومات أساسية

١- تخضع قرارات مجلس الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة (مجلس المعاشات التقاعدية) بشأن إدخال التعديلات على النظامين الأساسي والإداري للصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة لموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتلخص هذه الوثيقة المسائل الرئيسية التي ناقشها مجلس المعاشات التقاعدية في دورته الحادية والستين (١٠-١٨ تموز/يوليو ٢٠١٤) والإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة في هذا الصدد.^١

المسائل الاكتوارية

٢- رحب مجلس المعاشات التقاعدية بحصيلة التقييم الاكتواري للصندوق الذي بيّن أن معدل الاشتراكات المطلوب في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ بلغ ٢٤,٤٢٪ مقارنة بمعدل الاشتراكات الحالي البالغ ٢٣,٧٠٪ مما ينم عن عجز اكتواري بنسبة ٠,٧٢٪ من الأجر الداخل في حساب المعاش التقاعدي. ومثّل ذلك تحسناً ملحوظاً مقارنة بالعجز بنسبة ١,٨٧٪ من الأجر الداخل في حساب المعاش التقاعدي الذي كشف عنه التقييم الاكتواري السابق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

٣- وأحاطت لجنة الاكتواريين في تقريرها إلى مجلس المعاشات التقاعدية علماً بأن النتيجة المحصلة تمثل تحسناً ملحوظاً مقارنة بالعجز السابق وشددت على أن الانخفاض في العجز يعزى أساساً إلى الزيادة في سن التقاعد العادية وسن التقاعد المبكرة للموظفين الجدد الذين بدأ اشتراكهم في الصندوق أو استؤنف في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ أو بعد هذا التاريخ. وذكرت اللجنة بتوصيتها السابقة وكان مفاد هذه التوصية أنه من الحضيف الاحتفاظ باحتياطي اكتواري تتراوح نسبته بين ١٪ و ٢٪ تقريباً من الأجر الداخل في حساب المعاش التقاعدي للتعويض عن تأثير تقلب الأسواق المالية في قدرة الصندوق على الوفاء بالتزاماته المالية في الأمد الطويل ولتوقع حلول أجل المزيد من المستحقات التي يتعين على الصندوق دفعها. وأشارت اللجنة إلى تجاوز الهدف الخاص بعائد الاستثمارات خلال عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ مما يعد السبب الرئيسي للتحسن المسجل في وضع الصندوق المالي. وأخيراً، بلغت اللجنة مجلس المعاشات التقاعدية بأنها ستواصل استعراض تطور خبرة الصندوق وتقدم توصياتها في عام ٢٠١٥ بشأن الافتراضات التي ستستخدم في التقييم الاكتواري المقبل المزمع إجراؤه في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

٤- ورحبت الجمعية العامة بالتحسن المسجل في الوضع الاكتواري للصندوق مما يعكس الاتجاه التنازلي الملاحظ منذ عام ١٩٩٩ وشددت في هذا الصدد على ضرورة ضمان استدامة المكاسب وعلى أهمية تحقيق الصندوق لمعدل العائد السنوي المستهدف البالغ ٣,٥٪ في الأمد الطويل.

٥- وأيدت الجمعية العامة أيضاً توصية مجلس المعاشات التقاعدية بشأن ضرورة وقف إجراء بعض تقييمات النظام المعتمد على النهج الثنائي في ضوء تعليقات لجنة الاكتواريين التي أفادت بأن التقييمات تتسق مع التقديرات الأولية للخبير الاكتواري الاستشاري وتدرج في التكلفة الإجمالية للنهج الثنائي التي سيتواصل رصدها بالاقتران مع كل تقييم اكتواري.

الاستثمارات

٦- أفاد ممثل الأمين العام المعني باستثمارات الصندوق بأن قيمة الصندوق في السوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ بلغت ٥١,٣ مليار دولار أمريكي مما يمثل ارتفاعاً تاريخياً في التقييم وزيادة قدرها ٦,٧ مليارات دولار أمريكي مقارنة بالقيمة التي سُجلت في العام السابق وبلغت ٤٤,٧ مليار دولار أمريكي. وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ كانت استثمارات الصندوق موزعة على ٣٨ بلداً وسبع مؤسسات دولية/ إقليمية و٢٣ عملة. وأشار ممثل الأمين العام أيضاً إلى أهمية تحقيق الصندوق لمعدل عائد الاستثمارات الفعلي المستهدف البالغ ٣,٥٪ في الأمد الطويل ولفت النظر إلى نجاح الصندوق في تحقيق عائد بلغ معدله الفعلي ٤٪ على مدى السنوات الخمسين الماضية مما يفوق معدل العائد المستهدف البالغ ٣,٥٪ بنسبة ٠,٥٪.

٧- وأحاطت الجمعية العامة علماً بتقرير الأمين العام عن استثمارات الصندوق والتدابير المتخذة لتعزيز التنويع وبملاحظات مجلس المعاشات التقاعدية الواردة فيه. وأشارت إلى تحسن أداء الصندوق الاستثماري الإجمالي خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ وأثبتت على نجاحه في تحقيق أهدافه الاستثمارية. وشددت الجمعية العامة على أهمية سياسة الصندوق بشأن التنويع الواسع النطاق في استثماراته حسب العملة وفئة الأصول والمنطقة الجغرافية إذ تمثل هذه السياسة أسلوباً موثقاً لتحسين مرتسمات تناسب العائدات مع المخاطر في حافظة استثماراته في الأجل الطويل. وشجعت الأمين العام على مواصلة استكشاف الفرص المحتملة للاستثمار في جميع الأسواق، مع مراعاة مرتسمات تناسب العائدات مع المخاطر والحرص الدائم على تطبيق الأساليب السليمة لإدارة المخاطر وإيلاء الاعتبار التام لمعايير الاستثمار الرئيسية الأربعة للصندوق أي معايير الأمان والربحية والسيولة وقابلية التحويل.

المسائل الطبية

٨- نظر مجلس المعاشات التقاعدية في تقرير المستشار الطبي وطلب تقديم معلومات إضافية عن تنفيذ العملية الجديدة للحصول على الموافقة الطبية في دورته المقبلة في عام ٢٠١٥ بعد التشاور مع مديري الشؤون الطبية في جميع المنظمات الأعضاء في الصندوق. وقرر المجلس النظر في التعديل على المادة ٤١ أثناء دورته الثالثة والسنتين في عام ٢٠١٦.

المسائل الإدارية

٩- وافق مجلس المعاشات التقاعدية على البيانات المالية للصندوق للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

١٠- وأحاط مجلس المعاشات التقاعدية علماً بالتقرير عن وضع التقدم المحرز في تنفيذ النظام المتكامل لإدارة المعاشات التقاعدية وبالتقرير المقدم من أمانة الصندوق عن الخيارات المحتملة لتعزيز قدرات الصندوق المرتبطة بخدمة العملاء والمزمع النظر فيه في سياق مقترحات الميزانية للشائبة ٢٠١٦-٢٠١٧.

١١- ووافقت الجمعية العامة على توصية مجلس المعاشات التقاعدية بتعديل المادة ٤ من النظام الأساسي للصندوق بهدف الاحتجاج بالقواعد المالية والإشارة إليها بوضوح. وشددت أيضاً على أهمية إصدار المجلس لقواعد تنظم إدارة الصندوق المالية وأعربت عن تطلعها إلى الحصول على معلومات إضافية ضمن التقرير القادم للمجلس.

١٢- ولم توافق الجمعية العامة على توصية مجلس المعاشات التقاعدية بشأن النص المقترح إضافته إلى المادة ١٤ من النظام الأساسي للصندوق ومفاده أن يبين الاتفاق المبرم مع مجلس مراجعي الحسابات بشأن شروط المراجعة السنوية لحسابات الصندوق في مرفق للنظام الإداري للصندوق.

مراجعة الحسابات

١٣- أحاطت الجمعية العامة علماً بأن مجلس مراجعي الحسابات أبدى رأياً غير مشفوع بتحفظات بشأن البيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٣ ولاحظ أن اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في عام ٢٠١٢ حسن جودة البيانات المالية للصندوق.

تصريف الشؤون

١٤- اعتمد مجلس المعاشات التقاعدية الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ وعدة استنتاجات وتوصيات وارادة في تقرير لجنة رصد الأصول والخصوم.

١٥- وأحاط مجلس المعاشات التقاعدية علماً بسياسة الرقابة الداخلية المحدثة للصندوق واعتمد بيان المساءلة المنقح والاختصاصات المنقحة للجان المعاشات التقاعدية للموظفين وأمناء تلك اللجان.

١٦- وطلب مجلس المعاشات التقاعدية من أمانة الصندوق إعداد وثيقة تتعلق بإمكانية وضع آلية لتسوية المنازعات بين الصندوق والمنظمات الأعضاء فيه بشأن تفسير النظامين الأساسي والإداري للصندوق وتتضمن قاعدة إدارية ذات صلة لبحثها في دورته المقبلة في عام ٢٠١٥.

١٧- ووافق مجلس المعاشات التقاعدية على إدخال تعديل على القاعدة الإدارية باء-٤ المتصلة بالسرية.

١٨- وطلبت الجمعية العامة من مجلس المعاشات التقاعدية أن يواصل اطلاعها على حصيلة تنقيح مذكرة التفاهم المبرمة بين مكتب إدارة الموارد البشرية التابع للأمم المتحدة والصندوق في سياق تقريره القادم الموجه إلى الجمعية العامة.

أحكام الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة المتعلقة بالاستحقاقات

١٩- أحاط مجلس المعاشات التقاعدية علماً بمواصلة الحفاظ على مبالغ الاستحقاقات المحسوبة وفقاً لنهج العملة المحلية عند المستويات المستهدفة للبلدان المشمولة بالاستعراض أو على مقربة من تلك المستويات. وطلب

من الصندوق مواصلة رصد حساب الاستحقاقات وفقاً لنهج العملة المحلية وتقديم تقرير سنوي إلى المجلس. وطلب أيضاً التبليغ عن أي تفاوتات كبرى تظهر خلال الفترة الفاصلة بين التقارير السنوية عند الاقتضاء.

٢٠- وأحاط مجلس المعاشات التقاعدية علماً بوقف حساب الاستحقاقات وفقاً لنهج العملة المحلية في الأرجنتين.

٢١- ووافقت الجمعية العامة على التعديل المتصل بالتسوية الخاصة للمعاشات التقاعدية الصغيرة بهدف عكس تسوية مبالغ الحد الأقصى للمعاشات التقاعدية الصغيرة بنسبة ١٠٪ فيما يتعلق بحالات انتهاء الخدمة في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٦ أو بعد هذا التاريخ.

٢٢- ووافقت الجمعية العامة على إدخال تغييرات فنية على المواد ٢١ و ٣٣ و ٤٦ و ٥٠ و المواد من ٥١ إلى ٥٣ من النظام الأساسي للصندوق وفقاً للمقررات والتعديلات السابقة وأحاطت علماً بالتعديلات المدخلة على النظام الإداري التي نقحت النظام الإداري وواعمته مع النظام الأساسي للصندوق.

المسائل الأخرى

٢٣- وافق مجلس المعاشات التقاعدية بدعم الجمعية العامة على اتفاقات النقل الجديدة المبرمة بين الصندوق والمنظمة الأوروبية لاستغلال السوائل المخصصة للأرصاء الجوية ومركز سواتل الاتحاد الأوروبي ومعهد الدراسات الأمنية التابع للاتحاد الأوروبي. وأحاط كل من المجلس والجمعية العامة علماً بسحب اتفاق النقل المبرم مع مصرف التنمية الأفريقي.

٢٤- وإذ ذكرت الجمعية العامة بالفقرة ١٠ من تقرير اللجنة الاستشارية، رحبت بمبادرة اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى المتمثلة في إنشاء فريق عامل معني بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة وأعربت عن تطلعها إلى الحصول على معلومات عن نتائج الفريق في دورتها السبعين.

٢٥- وقرر مجلس المعاشات التقاعدية أن يعقد دورته لعام ٢٠١٥ في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ تموز/يوليو في جنيف. وستنظم دورة تدريبية في ١٧ تموز/يوليو ويعقد اجتماع الفريق العامل المعني بالميزانية في ١٥ و ١٦ تموز/يوليو. وشكر المجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية على اقتراحها استضافة دورته لعام ٢٠١٦ في فيينا.

٢٦- واعتمد مجلس المعاشات التقاعدية في دورته الستين محضر الاجتماع الخامس والتسعين بعد المائة للجنة الدائمة الذي عقد في تموز/يوليو ٢٠١٣.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٢٧- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.